ونحوٌ من ذلك قوله : .

(وأن يعرَين إن كَسِى الجوارى ... فتنُبو العين عن كَرَم عجاف) .

نعم وإذا كان الحرف لا يتحامل بنفسه حتى يدعو إلى اختراميه وحذفه كان بأن يضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه فيه أحرى وأحجى . وذلك نحو قول ا تعالى (والـّلَيلِ إذا يَسْرِ) و (ذلك ما كنا نبغ) و (الكبير المتعال) وقوله : .

(. . . وما ... قَرْقَرَ قُمْرُ الوادِ بالشاهق) .

وقال الأسود (بن يعفر) : .

(فألحقتُ أخراهم طريق الاهُمُ ...)